أخبار الخليج

العدد (17623) – السنة الحادية والخمسون – الثلاثاء 8 محرم 1448هـ – 23 يونيو 2026م

فانس: محادثات سويسرا وضعت أساسا جيدا لاتفاق نهائي بين أمريكا وإيران

بورغنشتوك (سويسرا) – (أ ف ب): أعلن نائب الرئيس الأمريكي جاي دي فانس أن الولايات المتحدة وإيران أرستا «أساسا جيدا» لاتفاق نهائي لوضع حد للحرب في الشرق الأوسط، وذلك مع مغادرته أمس منتجع بورغنشتوك في سويسرا حيث أجرى الطرفان جولة مفاوضات ستستكمل بمحادثات «فنية».

وأمضت الوفود الرفيعة المستوى ساعات طويلة في المنتجع الجبلي، في مباحثات قادها الوسيطان باكستان وقطر، عقب توقيع مذكرة التفاهم لإنهاء الحرب التي بدأت بهجوم أمريكي إسرائيلي على إيران في 28 فبراير.

وركزت المذكرة على بنود منها وقف الحرب على مختلف الجبهات بما فيها لبنان، وفتح مضيق هرمز ورفع الحصار عن الموانئ الإيرانية، بينما يُفترض أن تُفضي المحادثات خلال مهلة 60 يوما إلى اتفاق يركز بشكل أساسي على ملف إيران النووي والعقوبات.

وقال فانس للصحفيين قبل مغادرته منتجع بورغنشتوك: «وضعنا أساسا جديا جدا لاتفاق نهائي ناجح»، مضيفا أنّ «الاتفاق النهائي هو البيت... لم نبنِ البيت بعد، لكننا وضعنا أساسا ناجحاً لبلوغ وضع جيد للشعب الأمريكي».

الى ذلك، قال فانس: إنّ «الإيرانيين وافقوا على دعوة مفتشي الوكالة الدولة للطاقة الذرية للعودة»، مضيفا أنّ هذا «يشكّل خطوة كبيرة بالنسبة الى الشعب الأمريكي، والخطوة الأولى نحو نزع السلاح النووي أو إنهاء برنامج الأسلحة النووية الإيرانية بشكل دائم».

الا أن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية اسماعيل بقائي أكد أمس أن طهران أجرت «نقاشا مقتضبا» مع واشنطن في سويسرا بشأن النووي. وأوضح «جرى نقاش مقتضب للغاية حول القضية النووية، لكن لم يُتناول أي تفصيل، ولا يمكن القول إن المفاوضات بشأن النووي قد بدأت». وأضاف أن الوفد الأمريكي «عرض مواقفه بإيجاز شديد» حول هذا الملف، وقامت إيران بالأمر ذاته، واصفا هذا النقاش بأنه «عرض لمواقفنا» المتبادلة.

وغادر الوفد الإيراني الذي قاده رئيس مجلس الشورى محمد باقر قاليباف ووزير الخارجية عباس عراقجي المنتجع في جبال الألب «بعد 18 ساعة من المحادثات المكثفة»، وفق وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا).

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نشر فجر أمس صورة يجلس فيها الى جانب فانس الذي يعمل على حاسوب محمول، وخلفهما المبعوث الأمريكي جاريد كوشنر. وأرفقها بتعليق «مباشرة من لوسيرن (سويسرا)، العمل يتواصل».

ومع مغادرة الوفدين، اعتبرت وزارة الخارجية السويسرية أن الظروف مهيأة «لاستئناف فوري» للمحادثات، على أن تكون على مستوى «فني».

وتوصّلت إيران والولايات المتحدة خلال المحادثات إلى التفاهم على آليات لوقف المواجهات في لبنان وتأمين مضيق هرمز الاستراتيجي، وفق ما أعلنت الدولتان الوسيطتان باكستان وقطر.

وهاتان المسألتان من أبرز ما تركّزت عليه الحرب التي اشتعلت المنطقة وأحدثت اضطرابا في الاقتصاد العالمي.

وأفاد بيان مشترك للحكومتين الباكستانية والقطرية بأن المفاوضين حققوا «تقدما مشجعا».

وأكد ذلك عراقجي، لافتا الى أن وساطة باكستان وقطر «أحرزت تقدما كبيرا لإنهاء حرب لبنان»، مضيفا: «صادرات النفط والبتروكيماويات أعفيت من العقوبات، والحصار رُفع، وبعض الأصول المجمدة أُفرج عنها، وتم إطلاق خطة كبرى لإعادة إعمار إيران وتنميتها».

وشدد فانس على أن الافراج بموجب التفاهم عن أي أصول إيرانية مجمّدة، سيضمن عدم صرفها في تمويل «الإرهاب».

وأوضح أن واشنطن أرادت «وضع عملية تتيح لنا، إذا اضطررنا يوما إلى الإفراج عن أصول إيرانية، التأكد من أن هذه الأموال الإيرانية تفيد الشعب الإيراني ولا تُستخدم في تمويل الإرهاب».

وفي متابعة للجهود الدبلوماسية، أفاد مسؤول إيراني بأن الرئيس مسعود بيزشكيان سيزور باكستان اليوم الثلاثاء.

وتمسّكت طهران بأن يشمل وقف الحرب كل الجبهات بما فيها لبنان حيث تدور مواجهة منذ مارس بين إسرائيل وحليفها حزب الله. وتواصلت المعارك عقب توقيع التفاهم الأربعاء، لكن الجبهة اللبنانية هدأت منذ بعد ظهر السبت.

وأكد البيان الباكستاني القطري أن طهران وواشنطن اتفقتا «على إنشاء خلية لفض النزاع» بهدف «ضمان الالتزام بوقف العمليات العسكرية في لبنان».

واعتبر عراقجي أن الخلية ستكون «أول اختبار حقيقي» لوقف الحرب في لبنان.

13 قتيلا و66 مصابا بانفجار بمنطقة راس لفان الصناعية في قطر

الدوحة – (رويترز): قتل 13 شخصا وأصيب العشرات في انفجار بمجمع رأس لفان الضخم للغاز الطبيعي المسال في قطر، والذي وقع أثناء إعادة العمال تشغيل العمليات التي توقفت بعد هجوم إيراني في مارس.

وعزت السلطات الانفجار إلى «حادث فني» وقع في منشأة إمداد الغاز المحلية في برزان مساء الأحد، وأنه لا يوجد تهديد للسلامة العامة.

وتعرضت قطر، التي تستضيف قاعدة عسكرية أمريكية رئيسية، لاعتداءات متكررة بصواريخ وطائرات مسيرة إيرانية خلال الحرب الإيرانية، مما تسبب في احتجاز نحو 20 بالمائة من إمدادات الغاز الطبيعي المسال العالمية في الخليج قبل استئناف الشحنات في الآونة الأخيرة.

وقالت وزارة الطاقة القطرية في بيان إن 13 شخصا لقوا حتفهم وأصيب 66. وأضافت أن قدرات التصدير للمحطة لم تتأثر وأنه لا يوجد أي خطر على البيئة. ولم تفصح قطر للطاقة عن تفاصيل موقع الانفجار داخل المنشأة أو حجم الأضرار لكن سعد الكعبي، الرئيس التنفيذي لقطر للطاقة ووزير الطاقة القطري، أفاد ببدء تحقيق في الحادث. وهز الانفجار النوافذ وشعر به سكان وسط الدوحة، ما أثار الذعر بين السكان على بعد أكثر من 70 كيلومترا من رأس لفان.

○ وزير الطاقة القطري سعد بن شريدة الكعبي يعقد مؤتمرا صحفيا بشأن حادث الانفجار. (أ ف ب)

وقطر من أكثر الدول تضررا من إغلاق مضيق هرمز، إذ لا تملك طرقا بديلة لتصدير غازها الطبيعي المسال. وتسبب هذا الإغلاق وإعادة تشغيل عمليات الغاز الطبيعي المسال عملية معقدة للغاية نظرا لعملية التبريد البطيئة المتعمدة لتجنب الصدمة الحرارية. ولا يمكن إعادة تشغيل وحدات الغاز الطبيعي المسال في وقت واحد، وإنما يجب تشغيلها بالتتابع. والتبريد أهم خطوة في عملية التسييل التي تحول الغاز إلى سائل بتبريده إلى نحو سالب 162 درجة مئوية.

وتقع المنشأة في مدينة رأس لفان الصناعية، وهي المركز الرئيسي لشركة قطر للطاقة لإنتاج وتصدير الغاز الطبيعي المسال، وتبلغ طاقتها الإنتاجية الإجمالية 77 مليون طن سنويا عبر 14 خط إنتاج.

ويمكن للمنشأة أيضا إنتاج الإيثان والمكثفات وغاز البترول المسال والكبريت للأسواق المحلية وأسواق التصدير.

وفي مارس، استهدف عدوان صاروخي إيراني وحدتين رئيسيتين لمعالجة الغاز، ما أدى إلى خفض طاقة قطر التصديرية للغاز الطبيعي المسال نحو 17 بالمائة. وقال الكعبي لرويترز إن الإصلاحات ستستغرق من ثلاث إلى خمس سنوات.

وأجبرت الحرب الشركة على إجلاء نحو 10 آلاف عامل من منصات الحفر البحرية ومحطات المعالجة البرية. ولم تبلغ الشركة عن أي إصابات خلال الهجوم الصاروخي الذي وقع في مارس.

الملاحة متواصلة في مضيق هرمز على الرغم من إعلان طهران إعادة إغلاقه

باريس – (أ ف ب): تواصلت حركة الملاحة البحرية في مضيق هرمز أمس بوتيرة أعلى مما كانت عليه الحال قبل إعلان التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران، بحسب منصّات تتبّع بحري، بالرغم من إعلان طهران السبت إعادة إغلاق هذا الشريان الحيوي للتجارة العالمية.

وأحصت منصّة «كبلر» أمس حتّى الساعة 11:00 بتوقيت غرينيتش 15 عملية عبور لسفن تنقل مواد أولية خلال فترة الصباح، وهو عدد مواز لذاك المسجّل الخميس والسبت عندما شملت الحركة حوالي 30 عملية عبور في اليوم.

ويبدو أن خمس سفن أخرى على الأقلّ عبرت المضيق أيضا أمس، بناء على الإشارات الصادرة عن نظام التعرّف التلقائي الخاص بها وفق منصّة «مارين ترافيك»، غير أن «كبلر» لم تكن قد تحقّقت منها بعد.

وفُتح مضيق هرمز للحركة مجدّدا الأسبوع الماضي إثر توصّل إيران والولايات المتحدة إلى تفاهم لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط، لكن طهران أعلنت السبت إغلاقه مجدّدا ردّا على الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان.

وتفاهمت طهران وواشنطن على آليات لوقف الأعمال العدائية في لبنان وتأمين الحركة في مضيق هرمز حيث كان يعبر خمس إمدادات النفط العالمية. واتّفقتا في هذا الخصوص على إنشاء «خط اتصال» لتجنب وقوع «حوادث وسوء فهم» في المضيق، سعيا إلى «ضمان المرور الآمن للسفن التجارية عبر مضيق هرمز»، بحسب بيان صادر عن الدولتين الوسيطتين في المحادثات قطر وباكستان.

ولفت نيكوس بوثياكيس المكلّف بالعلاقات الإعلامية لدى «كبلر» في منشور على «اكس» أمس إلى أنه «بالرغم من انعدام اليقين بشأن المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران، بقي مضيق هرمز قيد الخدمة خلال نهاية الأسبوع»، موضّحا أن سفنا كثيرة اعتمدت المسار المحدّد من طهران أو أبحرت مع إطفاء أجهزتها للاستقبال والإرسال.

○ سفن تعبر مضيق هرمز. (رويترز)

الهند تجري محادثات لبيع الصاروخ براهموس الأسرع من الصوت للإمارات

نيودلهي – (رويترز): ذكرت أربعة مصادر هندية أن الحكومة تجري محادثات مع الإمارات لبيع بعض منظوماتها الدفاعية الرئيسية، منها الصاروخ براهموس الأسرع من الصوت، في ظل تكثيف الدولة الخليجية مشترياتها من الأسلحة عقب الحرب في الشرق الأوسط. وأبلغ مصدران مطلعان رويترز بأن المناقشات، التي لم يكشف عنها سابقا، تشمل بيعا محتملا لمنظومة الدفاع الجوي الهندية أكاشتير. وقال مصدر ثالث مطلع على الأمر «أبدت الإمارات اهتماما بعدد من أنظمة الأسلحة الهندية، ومنها براهموس وأكاشتير. المحادثات بين الهند والإمارات في مراحلها الأولية وتتقدم بخطى سريعة».

ولم يرد المسؤولون الهنود ووزارة الخارجية الإماراتية على طلبات التعليق. وتعاونت الهند وروسيا في تطوير براهموس، وهو من أسرع صواريخ كروز في العالم ويمكن إطلاقه من منصات برية وبحرية وجوية. أما أكاشتير، فهي منظومة دفاع جوي آلية بالكامل طورتها شركة بهارات إلكترونيكس ليمتد المملوكة للدولة الهندية بالتعاون مع الجيش. وتدرس الإمارات شراء عتاد دفاعي من الهند ومصادر أخرى، بعد تعرضها لهجوم إيراني عنيف خلال الحرب ولتعزيز قدرتها على التصدي للتهديدات الناشئة. وهي أيضا بحاجة لحماية مضيق هرمز، وهو ممر حيوي لصادراتها من الطاقة.

النفط يتراجع مع انحسار مخاوف الإمدادات بعد محادثات واشنطن وطهران

بنجالور/لندن – (رويترز): تراجعت أسعار النفط أمس بعد أن قال نائب الرئيس الأمريكي جيه.دي فانس إنه جرى إحراز تقدم في المحادثات مع إيران وإن مضيق هرمز مفتوح.

وذكر الوسطاء أن ?مسؤولين كبارا من الولايات المتحدة وإيران اختتموا جولتهم الأولى من المحادثات في سويسرا أمس. وبدأت المحادثات ? الأحد بموجب شروط مذكرة تفاهم تم التوصل إليها الأسبوع الماضي لتمديد وقف إطلاق النار الهش الذي بدأ في أبريل مدة 60 يوما أخرى على الأقل.

وانخفض خام برنت 1.46 دولار، أو 1.8 بالمائة إلى 79.11 دولارا للبرميل بحلول الساعة 11:27 بتوقيت جرينتش. وكانت الأسعار ارتفعت إلى 82.30 دولارا في بداية التداول، مدفوعة ببداية متوترة للمحادثات مع تهديدات من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باستئناف الحرب على إيران وإعلان طهران أنها أغلقت مضيق هرمز مجددا.

وسجلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 76.84 دولارا للبرميل، مرتفعة 24 سنتا، قبل انتهاء التداول على العقد في وقت لاحق من أمس. وتراجع عقد شهر أغسطس الأكثر تداولا 57 سنتا ليصل إلى 75.28 دولارا للبرميل.

وزاد من ?الضغوط على الأسعار تصريحات وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي التي قال فيها إن بلاده حصلت على إعفاءات لصادرات النفط والبتروكيماويات، إلى جانب الإفراج عن بعض الأصول المجمدة، وإطلاق خطة لإعادة الإعمار والتنمية في إيران. وقال جيوفاني ستونوفو المحلل لدى (بنك يو.بي.إس) إن إيران استأنفت صادراتها النفطية بعد أن كانت قد توقفت في وقت سابق من هذا الشهر ?بسبب الحصار البحري الأمريكي، مضيفا أن «ضخ هذه البراميل في السوق يمثل إمدادات إضافية».

وقال رئيس شركة النفط الوطنية الإيرانية للتلفزيون الرسمي الأحد ?إن أكثر من 25 مليون برميل من النفط الإيراني عبرت خط الحصار منذ يوم الاثنين الماضي.

وعرضت ?الإمارات والكويت والعراق مزيدا من النفط على العملاء خلال الأسبوع الماضي.

وقال نائب ?وزير النفط العراقي لشؤون الاستخراج في بيان الأحد إن العراق يخطط لإعادة إنتاجه من الخام تدريجيا إلى ما يتراوح بين 4.2 و4.3 ملايين برميل يوميا.

وتوقعت (إيه.إن.زد) استعادة نحو مليوني إلى ثلاثة ملايين برميل يوميا خلال الأسابيع الأربعة الأولى.

وأضافت أن تعافي الإمدادات سيظل صعبا، إذ يبقى استئناف ما بين مليونين و3.5 ملايين برميل يوميا خلال الربع الثالث من عام 2026، رهنا باستقرار الأوضاع، بينما قد تفقد الأسواق كمية تتراوح بين مليون ومليوني برميل يوميا بشكل دائم أو شبه دائم.

○ منشأة ومستودعات نفطية في سنغافورة. (رويترز)